

## قراءة الصحف: توجس إسباني من سلاح المغرب والحبس للاعبين زوروا أحكاما قضائية

نستهل قراءة الصحف اليومية، الصادرة نهاية الأسبوع (السبت / الأحد) 10 و 11 غشت الجاري، بتقارير وأخبار متنوعة، منها التي تحدثت عن "الحبس للاعبين زوروا أحكاما قضائية"، و"جطو يكشف كبار المهربين"، و"المغرب مهدد بفقدان بفقدان ما بين 40 و 80 بالمائة من موارده المائية"، و"صفقة ضخمة بـ30 مليارا تجر اعمارة إلى القضاء".

وتفاصيل أوفى نعرضها لكم في العناوين التالية:

### الحبس للاعبين زوروا أحكاما قضائية

البداية مع يومية "الصباح" التي أوردت أن غرفة الجنايات الابتدائية لدى محكمة الاستئناف بالرباط، أصدرت أخيرا، أحكاما قضائية في حق لاعبين لكرة القدم، من فئات عمرية مختلفة وصاحب مطبعة وموظف بمقاطعة إدارية بتمارة، بعد اتهامهم بتزوير أعمار اللاعبين قصد الولوج إلى أندية لكرة القدم بالقسم الأول بالرباط والبيضاء. وقضت الغرفة في حق صاحب المطبعة، الذي كان يزور الأحكام بخمس سنوات سجنا، كما أدانت الموظف بالعقوبة نفسها، بتهمة تزوير أحكام قضائية، إذ كانا يستعينان بأرقام ملفات قضائية محكومة لدى محاكم قضاء الأسرة، وخصوصا بتمارة ويعملان على ضم أرقام الملفات لفائدة اللاعبين على أساس أنها أحكام صحيحة، قبل أن تكشف المفتشية العامة لوزارة الداخلية الفضيحة.

وأدانت الغرفة حوالي 12 لاعبا بعقوبة شهرين حبسا موقوف التنفيذ، وبغرامات مالية، وذلك بتهمة الحصول على شهادة إدارية دون الحق فيها.

### جطو يكشف كبار المهربين

ومن نفس الصحفية نقرأ أن إدريس جطو، الرئيس الأول للمجلس الأعلى للحسابات، سينشر قريبا، تقريرا حول تصريح كبار المسؤولين بممتلكاتهم، بينهم وزراء ومديرو دواوين، وكبار مسؤولي المؤسسات العمومية، وبرلمانيون، ومديرون مركزيون الإدارات وزارية، وقادة أحزاب، إذ ظهر أن هناك تهريا لدى البعض في الكشف عن حساباتهم خارج المغرب، وتقديم البعض بيانات مغلوطة بالادعاء أنهم مجرد مساهمين في شركات هم مالكون لها، وآخرين يستثمرون في بورصة البيضاء دون تحديد القيمة السوقية لأموالهم التي لم تسجل بالكيفية الصحيحة، وفق ما أكدته مصادر "الصباح".

وأفادت المصادر أن من يخرق القانون، سيتعرض العقوبات مختلفة، حسب كل نازلة، سواء التجريد من العضوية بالنسبة إلى كل برلماني تخلف عن التصريح بكافة ممتلكاته المسجلة باسم زوجته الأولى أو الثانية وأصهاره وأولاده، والأمر نفسه ينطبق على بعض الوزراء وقياديين في أحزاب ونقابات، الذين سيتم إنذارهم لتسوية وضعيتهم بصفة نهائية.

وأضافت المصادر أن جطو سيوصي الحكومة بمراجعة نص قانون التصريح بالتملكات السابق، وسد الثغرات المتعلقة به، ومراجعة بعض بنوده، خاصة ما يرتبط بتصريح الأصول والفروع، والأوراق المالية والأسهم.

### **فتح ملف "الختم الجمركي" مع اقتراب الحسم في صفقة تحقق رقم معاملات بـ60 مليارا**

نمر إلى صحيفة "المساء" التي أوردت أن ملف "الختم الجمركي" عاد إلى الواجهة بعد الإعلان عن صفقة جديدة من المنتظر أن تقطع مع عدد من الاختلالات التي طبعت هذه الخدمة التي تحقق رقم معاملات يقدر بـ60 مليار سنتيم.

وعلمت «المساء» أن المديرية العامة للجمارك اتجهت نحو فرض شروط صارمة من أجل سد الثغوب التي كانت تهدر مداخيل مهمة من ميزانية الدولة، في ظل الانتقادات الكثيرة التي رافقت احتكار إحدى الشركات السويسرية لهذه العملية، التي تهدف بالأساس إلى وضع الختم الجمركي على المنتجات بالخاضعة لضريبة الاستهلاك.

### **المغرب مهدد بفقدان بفقدان ما بين 40 و80 بالمائة من موارده المائية**

ومن نفس اليوم نقرأ أن شبح الجفاف يقترب من المغرب سنة بعد أخرى، إذ كشف تقرير لمعهد الموارد العالمية أن المغرب ضمن أكثر الدول التي يهددها خطر الجفاف وشح المياه، مع ما لذلك من تداعيات على مستوى غياب الماء الصالح للشرب وجودته، وكذا على مستوى الصرف الصحي.

وكشف التقرير أن المغرب حل في المركز 22 كأكثر الدول التي يهددها الجفاف، حيث يشير إلى أن المغرب مهدد بفقدان ما بين 40 و80 في المائة من موارده المائية خلال السنوات المقبلة نتيجة الجفاف والتغير المناخي وقلة التساقطات وارتفاع درجات.

وهو ما سبق وذهبت إليه تقارير سابقة، قالت إن المغرب مهدد بحددة بمخاطر التغير المناخي وما تطرحه من تداعيات سلبية.

### **توجس إسباني من سلاح المغرب**

وإلى صحيفة "أخبار اليوم" التي أوردت أنه بعد عقد واحدة من أضخم الصفقات العسكرية التي انخرط فيها المغرب، والتي أثارت نوعا من الهلع لدى جارة المغرب الإيبيرية.

نقلت مصادر مقربة من المؤسسة العسكرية في مدريد أن «هذه الصفقة الأخيرة لشراء 25 مقاتلة جديدة من طراز F-16 وتحديث 23 أخرى، برعاية الولايات المتحدة، يمكنها أن تبدل التوازن الجيو- استراتيجي في المنطقة».

وأبدت تقارير إعلامية إسبانية، نقلا عن مصادر عسكرية، تخوفات الإسبان من «تطوير سلاح الجو المغربي خاصة بعد صفقة طائرات «الأباتشي الجديدة بقيمة مليار ونصف مليار دولار، إضافة إلى دبابات M-162 1A1SA ومنظومة الصواريخ 3001.800 lanzadores بقيمة 750 مليون دولار».

### **الغاز يجمع المغرب بـ"إكواس"**

ومن نفس اليومية نقرأ أنه بعد تجميد الطلب المغربي المقدم صيف العام 2017 للإنضمام إلى المنظمة الاقتصادية لدول غرب إفريقيا، انعقد أخيرا اجتماع رسمي بين المغرب وممثلي هذه المنظمة الإقليمية، وذلك باستضافة من نيجيريا، كبرى دول هذه المنظمة.

الاجتماع، الذي انعقد منتصف الأسبوع المنصرم، ورأسته من الجانب المغربي مديرية المكتب المغربي للهيدروكربورات، أمينة بنخضرا، تمحور حول مشروع أنبوب الغاز الذي يفترض أن يربط بين المغرب ونيجيريا. كل من المغرب ونيجيريا قدما خلال الاجتماع الفوائد التي ستجنيها دول غرب إفريقيا من هذا الأنبوب، وهو ما يمكن أن يخفف من مخاوف هذه الدول و تحفظاتها على طلب الانضمام المغربي.

### **غسل أموال حزب الله في السجن**

وإلى يومية "الأحداث المغربية" التي أوردت أن محكمة أمريكية قضت بالحكم على رجل الأعمال اللبناني «قاسم تاج الدين» بالسجن 5 سنوات بالإضافة إلى غرامة قدرها 50 مليون دولار، بعد اعترافه بتهم غسل أموال حزب الله.

وكانت شرطة حدود مطار محمد الخامس الدولي بالدارالبيضاء قد أوقفت تاج الدين، في مارس 2017، وهو في طريق عودته إلى بلدة لبنان في رحلة جوية من غانا عبر مطار محمد الخامس، تنفيذا لمذكرة بحث وإحضار دولية سبق وأصدرتها الشرطة الجنائية الدولية «الأنتربول» بطلب من السلطات الأمريكية. وفور توقيفه أحيل «تاج الدين» على الجناح الخاص بقضايا الإرهاب في سجن «س 2»، قبل تسليمه لطات الأمريكية.

### **صفقة بـ30 مليارا تجر اعمار إلى القضاء**

ونختم جولتنا الصحفية من يومية "الأخبار" التي أوردت أن صفقة ضخمة فوتتها وزارة التجهيز والنقل، أثارت ضجة كبيرة، وصلت إلى القضاء تتعلق باقتناء وتثبيت وصيانة 552 جهازا للمراقبة والمعaine الآلية المخالفات قانون السير، وتبلغ قيمة الصفقة التي فاز بها تجمع يضم ثلاث شركات كبرى، أزيد من 30 مليار سنتيم، تم تقسيمها إلى 13 حصة.

ولجأ تجمع يضم ثلاث شركات إلى المحكمة الإدارية لمقاضاة وزارة التجهيز والنقل، بسبب ما أسماه خروقات ثابت الصفقة التي فاز بها تجمع يضم شركة مغربية (وكيل التجمع) وشركة ألمانية وشركة إماراتية، وشارك هذا التجمع لوحده في الصفقة بعد إبعاد التجمع الأول، الذي وجه كذلك شكاية إلى اللجنة الوطنية للصفقات العمومية، ينازع بموجبها في إقصاء العرض الذي تقدم به في إطار طلب العروض رقم DTRSR/2018/23 المعلن عنه من طرف مديرية النقل عبر الطرق والسلامة الطرقية التابعة لوزارة التجهيز والنقل واللوجستيك والماء.